طبيب الرئيس يؤكد أنه «لم يعد ناقلاً لعدوى كورونا».. وبايدن: سنخسر حال وقوع «مغالطات»

ترامب ينشط انتخابياً: لم أَعُد مريضاً «ولديّ مناعة» مدى الحياة

مسيرة مؤيدة للرئيس دونالد ترامب في بيڤرلي هيلز بكاليفورنيا (ا.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: يستأنف الرئيس الأميركي دونالد ترامب اليوم جولاته الانتخابية التي توقفت مع إعلان إصابته بڤيروس كورونا المستجد، وقد أعلن طبيب البيت الأبيض أن الرئيس الجمهوري لم يعد يعتبر مصدرا لنقل العدوى بعد تسعة أيام على إثبات فحوص طبية إصابته بكوفيد ـ19.

وفي محاولة لتعويض ما فاته نتيجة تعليق الحملة وتراجعه أمام خصمه الديموقراطي جو بايدن يكثف ترامب نشاطه إذ أعلن البيت الأبيض أنه سيزور ولايات فلوريدا اليوم، وبنسلفانيا غدا وأيوا بعد غد، رغم تشكيك خبراء صحة وأطباء ومخاوفهم من تعرضه لانتكاسة نظرا لكبر سنه ولأن المريض يحتاج للاستراحة في فترة النقاهة.

وأكد ترامب في مقابلة عبر الهاتف مع قناة «فوكس نيوز»، أنه لم يعد مريضا ولا يمثل خطرا فيما يتعلق بنقل العدوى. وقال «يبدو أنني أتمتع بمناعة، ربما، لا أعرف، لفترة طويلة، أو ربما لفترة قصيرة، أو ربما مدى الحياة. لا أحد يعرف حقا لكنني أتمتع بمناعة».

وأضاف الرئيس أن الفحوص أظهرت أنه سيكون بمقدوره العودة إلى الحملة الانتخابية دون تشكيل خطورة على الآخرين. وأكد أنه اجتاز «أعلى اختبار وأعلى المعايير وأنا في حالة جيدة.. يبدو أن لدي مناعة. يمكنني الخروج».

وعبر تغريدة جديدة على تويتر، دعا ترامب أنصاره للمشاركة في هذه التجمعات بأعداد كبيرة. وقال وأورد في تغريدته اقتباسا من محلل البيانات المتعلقة بالانتخابات نيت سيلفر والذي يقول فيه «انتصار ترامب عام 2016 كان الصدمة السياسية الأكبر في حياتي»، وعلق الرئيس على هذه العبارة بالقول «لأنكم فهمتم الأمر على نحو خاطئ. هذه المرة هناك حماس أكبر بكثير من عام 2016». وحاول الظهور بمظهر الواثق وقال «ان الفوز بالمزيد من الولايات أسهل بكثير مما يعتقد الآخرون». وختم تغريدته بعبارة «حشود كبيرة».

دعوة ترامب جاءت بعدما حاول طبيب ترامب الشخصي شون كونلي الطمأنة على وضع الرئيس الصحي وقال في بيان إن ترامب لم يعد يعتبر مصدرا لخطر انتقال عدوى كوفيد ـ19، وأضاف «بالإضافة إلى استيفاء الرئيس معايير المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها لناحية التمكن من وقف الحجر الصحي بشكل آمن، يظهر اختبار بي سي آر، وفقا للمعايير المعترف بها حاليا، أنه لم يعد يعتبر (مصدرا) لخطر انتقال العدوى إلى الآخرين» في اشارة الى نتيجة المسحة الأخيرة التي ظهرت أمس الأول.

وأكد البيان أن الاختبارات أظهرت أنه لم يعد هناك أي دليل على تكاثر نشط للڤيروس وأن الحمل الڤيروسي لدى ترامب «يتناقص»، مؤكدا أن الرئيس لا يعاني من حمى وأن الأعراض التي كان يعانيها «تحسنت».

وأوضح كونلي أن ترامب شعر بالعوارض الأولى للمرض قبل عشرة أيام.

وتفيد توجيهات «مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها» للأشخاص المصابين بدرجة خفيفة بالڤيروس أنه يمكن إنهاء الحجر ووقف الإجراءات الوقائية بعد عشرة أيام من ظهور العوارض وبعد 24 ساعة من انتهاء الحمى.

أما في الحالات الأخطر، فتفيد هذه التوجيهات أن الأمر قد يستغرق عشرين يوما. لكن لم تكشف درجة إصابة الرئيس الاميركي بالڤيروس.

وصرح العالم أنطوني فاوتشي الذي يتمتع باحترام كبير لشبكة «سي بي اس نيوز» إنه مقتنع بأن الفريق الطبي للرئيس ما كان سيسمح للرئيس بالخروج لو كان معديا. وقال «يمكنني أن أطمئنكم بأنهم سيقومون بفحصه قبل أن يسمحوا له بالخروج».

واحتفل الرئيس الذي أدخل إلى المستشفى في الثاني من أكتوبر وأمضى ثلاثة أيام فيها، أمس الأول بعودته إلى السباق إلى البيت الأبيض قبل ثلاثة أسابيع من الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في 3 نوفمبر.

وبينما كان مئات المؤيدين الذين وضع معظمهم كمامات لكن دون الالتزام كثيرا بالتباعد الاجتماعي خلال الحدث الذي جرى في الهواء الطلق، يهتفون له، قال ترامب «أريد أن تعرفوا أن بلدنا سيهزم هذا الڤيروس الصيني الفظيع». وأضاف في حديثه عن الڤيروس «سيختفي، إنه يختفي». ودعا أنصاره للخروج وقال «أخرجوا وصوتوا.. أحبكم!».

في المقابل، قال المرشح الديموقراطي بايدن إن «الطريقة الوحيدة» التي يمكن أن يخسر بها الانتخابات أمام الرئيس هي من خلال «المغالطة» وذلك قبل أن يوضح أنه سيقبل بنتيجة الانتخابات.

وشجع بايدن الناخبين المحتملين خلال إحدى محطات حملته الانتخابية في ولاية بنسلفانيا المتأرجحة وقال لهم «تأكدوا من التصويت لأن الطريقة الوحيدة التي نخسر بها ذلك هي من خلال المغالطة..».

وأشار بايدن إلى ما وصفه بمحاولات ترامب لتثبيط التصويت بما في ذلك التشكيك في نزاهة التصويت عبر البريد وإمكانية تزويره، ومحاولات التشجيع على الترهيب المحتمل لمراقبي الانتخابات الجمهوريين.

وعندما سئل ترامب بشكل مباشر، تجنب مرارا تأكيد قبوله بنتيجة الانتخابات.

وقال بايدن للصحافيين قبل مغادرته الولاية إن تصريحاته «أخرجت قليلا من سياقها» وأضاف «سأقبل نتيجة هذه الانتخابات».

وكان بايدن قد صرح من قبل بأن أكثر ما يقلقه هو محاولة ترامب «سرقة» الفوز.

في هذه الأثناء، لقي شخص مصرعه، في إطلاق نار بمدينة دينفر في ولاية كولورادو الأميركية، واعتقل شخصان، بحسب الشرطة.

وقالت وسائل إعلام أميركية إن إطلاق النار وقع خلال مشاركة مئات في احتجاجين مختلفين وسط المدينة. وكانت مجموعة من المتظاهرين تطالب بإصلاح الشرطة وهي الاحتجاجات المتواصلة منذ مقتل جورج فلويد الأميركي الأسود على يد شرطي ابيض، بينما تدعو الثانية إلى دعم قوات حفظ الأمن وهؤلاء عادة ما يكون من انصار ترامب، حسب المصادر. وهرعت الشرطة إلى مكان الحادث وطوقته.

وأكدت مصادر أمنية أن الشخص المصاب توفي في الحال، في فناء متحف دنفر للفنون، مشيرة إلى اعتقال شخصين على خلفية الحادث.

وقالت شرطة دنفر في تغريدة، إنها تحقق في الأمر باعتباره جريمة قتل.

وأشارت تقارير إلى حدوث جدل بين المتظاهرين وسحابة من الدخان البرتقالي تصاعدت من المنطقة، قبل وقوع إطلاق النار مباشرة. ولم يتضح بعد دور الضحية أو المشتبه بهما في الحادثة.

إيران تعتزم توسيع نطاق وضع الكمامات إلى خارج العاصمة.. وأعداد قياسية في فرنسا

37 مليون إصابة بـ «كورونا» حول العالم والهند تتجاوز 7 ملايين وتقترب من أرقام أميركا

عواصم ـ وكالات: تجاوز عدد الاصابات بڤيروس كورونا المستجد حول العالم الـ37 مليونا ونحو 300 ألف، بحسب احصاءات جامعة «جونز هوبكنز» الأميركية، اضافة الى مليون ونحو 75 الف وفاة.

وبتسجيلها أكثر من 7 ملايين اصابة، تقترب الهند من الأرقام التي سجلتها الولايات المتحدة الدولة الأكثر تضررا في العالم والتي تجاوز عدد اصاباتها 7 ملايين و720 الف اصابة.

وتفيد الأرقام التي نشرتها وزارة الصحة الهندية أن 75 ألف إصابة جديدة بكورونا سجلت أمس.

كما تتصدر الولايات المتحدة دول العالم من حيث أعداد الوفيات حيث تجاوز 215 الف وفاة، تليها البرازيل والهند والمكسيك والمملكة المتحدة وإيطاليا وبيرو.

قال وزير الصحة الإيراني إن بلاده تعتزم توسيع نطاق إلزام الناس بوضع الكمامات في الأماكن العامة إلى مدن كبيرة أخرى بعد فرضه في العاصمة طهران لمكافحة تفشي ڤيروس كورونا، وذلك في الوقت الذي أصبح فيه علي أكبر صالحي رئيس هيئة الطاقة الذرية في إيران أحدث مسؤول إيراني كبير تنتقل إليه العدوى.

وقال وزير الصحة سعيد نمكي «تقرر أن يبدأ هذا الإجراء في طهران ثم يمتد لمدن كبرى أخرى في الأسابيع المقبلة».

وتزامن ذلك مع اعلان المتحدثة باسم وزارة الصحة الإيرانية د.سيما سادات لاري أمس تسجيل 251 حالة وفاة جديدة خلال 24 ساعة وهي الحصيلة الأعلى للوفيات اليومية في البلاد منذ تفشي الجائحة. وليرتفع إجمالي عدد الوفيات في البلاد إلى 28544 حالة.

وأضافت لاري انه تم كذلك تسجيل 3822 إصابة جديدة في نفس الفترة ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 500075 حالة.

وعلى غرار ايران، ارتفع عدد حالات الإصابة في روسيا بواقع 13634 حالة أمس وهي زيادة يومية قياسية جديدة منذ بدء الجائحة هذا العام ليقفز بذلك العدد الإجمالي للإصابات إلى مليون و298718.

وقال مركز إدارة أزمة كورونا في روسيا إن البلاد سجلت 149 وفاة جديدة خلال 24 الماضية ليرتفع إجمالي الوفيات إلى 22597.

في المقابل، قالت كوريا الجنوبية أمس إنها ستبدأ تخفيف قواعد التباعد الاجتماعي اعتبارا من اليوم إذ ستسمح بفتح منشآت الترفيه الليلية وعودة الفعاليات الرياضية في ظل تراجع حالات الإصابة الجديدة في الأسابيع القليلة الماضية.

وتراجعت حالات العدوى اليومية بالڤيروس الذي يسبب مرض كوفيد ـ19 إلى أعداد في خانة العشرات على مدى الأسبوعين المنصرمين انخفاضا من أعداد مرتفعة مثل 440 خلال موجة تفش تلت تجمعا في كنيسة وتجمعا سياسيا في أغسطس.

لكن الحكومة قالت إن بعض القواعد المشددة ستستمر في منطقة سول المكتظة بالسكان وأماكن تزيد فيها مخاطر انتقال العدوى مثل التجمعات الدينية وبعض الأعمال.

وقال حاكم العاصمة الإندونيسية جاكرتا أنيس باسويدان إن المدينة ستطلق اليوم فترة «انتقالية» بتخفيف قيود الحد من انتشار ڤيروس كورونا المستجد لمدة أسبوعين وذلك بعد أن تباطأت وتيرة العدوى على مدى الأسبوعين الماضيين.

وفي اوروبا التي تعاني معظم دولها من الموجة الثانية، أعلنت وزارة الصحة الفرنسية، ارتفاع عدد حالات الإصابة بمقدار 26 ألفا و896 حالة، وذلك للمرة الأولى منذ ظهور الوباء في البلاد.

وذكرت قناة «بي إف إم» الإخبارية الفرنسية أن إجمالي عدد الإصابات حتى الآن وصل إلى 718 ألفا و873 حالة مؤكدة منذ ظهور الجائحة.

وفي اسبانيا، قالت السلطات إن منطقتي كتالونيا ونافارا ستفرضان قيودا جديدة على العمل والتجمعات العامة بعد زيادة مقلقة في حالات الإصابة. وطلب خوسيب ماريا أرجيمون وزير الصحة في كتالونيا من الشركات إبلاغ موظفيها بالعمل من المنزل في الأيام الخمسة عشر المقبلة.

عشرات الجرحى إثر اقتحام جيش الاحتلال مخيم الأمعري في رام الله

فلسطينيون يسعفون احد الجرحى خلال المواجهات مع قوات الاحتلال برام الله امس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: أفاد الهلال الأحمر الفلسطيني بإصابة 53 شخصا على الاقل جراء اقتحام القوات الإسرائيلية لمخيم الأمعري للاجئين في محافظة رام الله والبيرة وسط الضفة الغربية المحتلة امس.

وأضاف الهلال الأحمر أن 10 من الجرحى أصيبوا بالرصاص الحي، و13 بالرصاص المطاطي.

جاء ذلك عندما اقتحمت أكثر من ثلاثين آلية عسكرية إسرائيلية محملة بجنود الاحتلال إضافة إلى قوات خاصة مخيم الأمعري للاجئين قرب البيرة، بعد أن أغلقت الطريق المؤدية إليه، ومنعت حركة المواطنين في محيطه.

وبحسب مصادر محلية، فإن مواجهات عنيفة اندلعت في المخيم، أطلقت القوات الإسرائيلية خلالها الأعيرة النارية تجاه الشبان، ما أدى إلى سقوط إصابات، ونقل جميع المصابين إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وقال شهود عيان ان قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة من المخيم هم: اثنين اشقاء وزوجة شقيقهم.

من جهته، أفاد الإعلام الإسرائيلي بأن أحد الجنود أصيب بجروح طفيفة «خلال عملية روتينية في رام الله»، موضحا أنه أطلق النار بالخطأ على ساقه.

من جهة أخرى، أطلقت زوارق بحرية الاحتلال الإسرائيلي نيران رشاشاتها الثقيلة وفتحت خراطيم المياه صوب مراكب الصيادين في بحر مدينة غزة.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن جنود الاحتلال أطلقوا النار بشكل مكثف صوب مراكب الصيادين على قرابة ثلاثة أميال بحرية قبالة بحر منطقة السودانية شمال غرب مدينة غزة، وفتحوا خراطيم المياه عليها، ما أدى إلى هروب الصيادين خوفا على حياتهم.

وتتعمد زوارق بحرية الاحتلال يوميا مهاجمة الصيادين، وتمنعهم من ممارسة مهنة الصيد في بحر غزة.

بعد هدنة «لم تثبت» أذربيجان تحذّر أرمينيا من تدابير مضادة

عمال الإنقاذ ينقلون جثة احد القتلى في مدينة كنجة (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: تبادلت القوات الأرمينية الانفصالية في ناغورني قره باغ والجيش الأذربيجاني امس التهم بقصف ليلي استهدف مناطق مدنية وتسبب بسقوط ضحايا، ما يعكس واقع هدنة إنسانية لم تثبت بعد.

وأعلنت أذربيجان مقتل سبعة مدنيين وإصابة 33 شخصا بجروح في قصف ليلي على غاندجا، ثاني مدن البلاد الواقعة على بعد ستين كيلومترا من الجبهة والتي كانت استهدفت مرات عدة منذ أسبوع.

وأوضح مكتب المدعي العام أن المبنى الذي استهدف يضم شققا منددا بهجوم «متعمد على السكان المدنيين».

وندد حكمت حاجييف، مستشار الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف، بـ«عمل إبادة» محذرا من أنه «إذا استمر ذلك، فسنضطر إلى اتخاذ تدابير مضادة».

وأكد الزعيم الأرمني لإقليم ناغورني قره باغ الانفصالي أرايك هاروتيونيان أن الوضع «أكثر هدوءا» من اليوم السابق، مشيرا إلى غياب القصف صباح امس. لكنه تحدث عن «تبادل لبعض الطلقات وقذائف الهاون على خط الجبهة».

من جهتها، نفت وزارة الدفاع التابعة للانفصاليين الأرمنيين في ناغورني قره باغ قصف غاندجا.

وقالت «إنها كذبة مطلقة» مؤكدة أنها «تحترم اتفاق وقف إطلاق النار الإنساني».

وأشار الزعيم الأرمني الانفصالي إلى وضع أفضل على جبهة القتال امس، إلا أنه رأى أنه من غير المؤكد احترام الهدنة التي يفترض أن تتيح تبادل جثث جنود وسجناء بين الطرفين.

وقال «لا نعرف كيف سيمر النهار»، في حين استهدفت عاصمة الإقليم ستيباناكرت بما لا يقل عن ثلاث جولات قصف خلال الليل، وفق صحافيين في فرانس برس.

وحذر هاروتيونيان من أنه «طالما الطلقات مستمرة، لن يحصل تبادل للأسرى».

وكالة الطاقة الذرية: ليس لدى طهران حالياً ما يكفي لصنع قنبلة

الصين تقترح «منصة حوار متعدد الأطراف» للدفاع عن الاتفاق النووي الإيراني

عواصم ـ وكالات: أعلنت بكين أن وزير الخارجية الصيني وانغ يي دعا خلال لقاء مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف إلى إنشاء «منصة حوار متعدد الأطراف» لتهدئة التوتر في الشرق الأوسط.

وأكد وزيرا خارجية الصين وإيران اللذان التقيا في مدينة تينغشونغ أنهما متحدان في الدفاع عن الاتفاق النووي الإيراني الموقع في 2015، ودانا «الأحادية» وسياسة «الترهيب» التي تتبعها الولايات المتحدة.

ونقل بيان لوزارة الخارجية الصينية نشر مساء امس الأول عن وانغ يي قوله «في مواجهة المخاوف المشروعة لجميع الأطراف في مجال الأمن، تقترح الصين إنشاء منصة لحوار متعدد الأطراف وإقليمي».

وأوضح أن «جميع الأطراف المعنية يمكن أن تشارك بمساواة من أجل تحسين التفاهم المتبادل من خلال الحوار ومناقشة الوسائل السياسية والدبلوماسية لحل المشاكل الأمنية».

والشرط المسبق الوحيد الذي وضعه وانغ يي هو الدفاع عن الاتفاق النووي الإيراني الدولي الذي انسحبت منه الولايات المتحدة في 2018.

على صعيد آخر، قال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل جروسي، إن إيران ليس لديها في هذه المرحلة ما يكفي من اليورانيوم المخصب لصنع قنبلة نووية، طبقا للمعايير الرسمية للوكالة.

وأضاف جروسي في مقابلة مع صحيفة «دي برس» النمساوية نشرتها على موقعها الإلكتروني: «يواصل الإيرانيون تخصيب اليورانيوم وبدرجة أعلى بكثير مما كانوا يلتزمون بها.. وهذه الكمية تزداد كل شهر».